



عبدالله الحربان مع صيده المفضل الهامور



جابر بن مطبخ

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحدائق

● اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على البريد الإلكتروني: bahri@alanba.com.kw

● اعداد: هادي الغزي

أخبار البحر

مدار

ياحدقة:
ديروا بالك من السرايات.
يا حدافة:
ليش تتزاحمون عند المسنات.
ياحدقة:
لا تدخلون للمياه الإقليمية على شأن سمجة ترى موناقصين.

الألفاظ الاصطلاحية لصيادي الأسماك في الكويت

● امطنبيرة: تعني الفيضان او المد الكبير الذي غالبا ما يكون في فصل الصيف مع بداية كل شهر عربي او منتصفه ويسمى المد العالي في اول الشهر العربي «ماية الرأس» ويحدث ذلك المد في منتصف النهار، اما المد الكائن في نصف الشهر فيسمى «ماية النص».

● ثبر: جزر، عند تراجع الماء من الشاطئ الى البحر يقال له ثبر، ويختلف الثبر من وقت لآخر في مايات الحمل وهي التي تحدث في الايام الاخيرة من الشهر العربي والايام الاولى منه وفي منتصفه يكون الجزر او الثبر قويا فيقال عنه ثبر حامي، اما الايام الاخرى من الشهر العربي فيطلق على الجزر الضعيف اسم فساد.

● نردور: هي ما يطلق عليها دوامات البحر او الدوامات المائية وهي تياران متعاكسان يشكلان ماء يدور حول نفسه تصعب السياحة فيه وحتى القوارب الصغيرة التي تمر من فوقه يلاحظ انخفاض سرعتها. (المصدر كتاب «الحدائق» لمحمد يعقوب بكر البكر).

سمكة البرطامة: تشبه إلى حد ما سمكة الهامور



سمكة البرطامة

البرطامة سمكة رمادية اللون تميل الى اللون البني الداكن عليها نقط متفرقة غير منتظمة لونها ازرق تشبه الى حد كبير اسماك الهامور والبالول. الا ان جسمها مضغوط قليلا ولونها مختلف عن الهامور ويتم صيدها بواسطة الخيط والقراير والشباك.

الموسم	الفترة
طلوع سهيل	8/24 - 10/14
الوسم	10/15 - 12/5
الربيعانية	12/6 - 1/14
الشبث	1/15 - 2/9
اسبوع الازريق	2/10 - 3/7
العقارب	3/8 - 4/2
الحميم	4/3 - 4/28
الكنت (اختفاء الثريا)	4/29 - 6/6
الثريا	6/7 - 6/19
التوبييع (الديبران)	6/20 - 7/2
الجزء الاول	7/3 - 7/15
الجزء الثانية	7/16 - 7/28
باحورة الصيف	7/29 - 7/23
المرزم	7/29 - 8/10
الكليين	8/11 - 8/23

الحمل والفساد أيام الشهر البحري	الفساد
5	6
8	7
9	8
11	20
21	22
24	25
26	27
1	2
3	4
13	14
15	16
18	19
28	29
30	30

تصنيف الأسماك	درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة
زبيدي	فسكر	فسكو	فسكو
هامور	شعري	شعري	شعري
بالول	نوبيي	فرخ شعاعي	فرخ شعاعي
سبيطي	برطامة	ضلع	ضلع
مزيزي	حمرمة	الحمام بانواعه	الحمام بانواعه
شعم	خياط	قبا	قبا
شيم	خوفعه	سمان	سمان
نقرور	سكن	شندينو	شندينو
بياح	يوافه	مطوع	مطوع
صبور	كندع	دبسة	دبسة
قرقفان	صافي	باسي	باسي
طلاحه	عندق	بيمامة	بيمامة
ميد	نور العندق	غزالة	غزالة
بطان	نهاب	لحلاحة	لحلاحة
مجوي	بنمعه	كن	كن

قصاير الخيران وقطعة الزور أفضل أماكن التشخيظ

الحربان: المحادق العمانية .. وفرة الصيد وتنوع الأسماك

الضمير ولا استغني عن هؤلاء بأي رحلة صيد كانت.

ما حجم طرادك؟

● في السابق كنت أملك طرادا بحجم 16 قدما وعليه ماكينة واحدة بقوة 25 حصانا والآن أملك طرادا بحجم 31 قدما وعليه ماكينتين بقوة 225 حصانا لكل ماكينة.

ما نوع الليم الذي تفضل أن تستخدمه خلال رحلاتك البحرية؟

● نوع الليم يعتمد بالدرجة الأولى على المكان الذي تنوي الذهاب اليه وعلى نوع السمكة التي ترغب باصطيادها وهذا شيء معروف لدى الكثيرين وأنا أستخدم في كل رحلاتي البحرية الى المحادق الشمالية بيم الشريب والريبان، أما للمحادق الجنوبية فأستخدم بيم الخناق والريبان.

كم مرة تخرج للمحادق بالاسبوع؟
● الطلعة اول شيء تعتمد بالدرجة الأولى على حالة الجو والظروف التي قد تصادف أي شخص من سفر او مرض او العمل وأنا اطلع بين طلعتين وثلاث طلعات بالاسبوع إذا كانت كل الظروف جيدة.

ما اكبر كمية صيد كانت لك؟
● أكثر في إحدى الرحلات البحرية وكنت ذاهبا أيضا والأصدقاء الى المحادق الشمالية وتحديدًا منطقة الخيران ويومنا صعدنا صيدا طيبا ورجعنا بصيد ما يقارب 40 كيلو، وكان الصيد متنوعا بين الشعري وربيب وبواليل وحمام وبنت الفرس.

ما حجم الخيوط التي تستخدمها خلال رحلاتك البحرية؟
● حجم الخيوط يعتمد بالدرجة الأولى على المكان الذي تنوي الذهاب اليه وعلى نوع السمك الذي ترغب في اصطيادها، وأنا أستخدم خيوطا بحجم 40 - 50 بالجانب إذا كان الصيد بامكان قريبة من الأسياف، وكلما دخل الى الفرز استخدم خيوطا بأحجام أكبر واستخدم خيوطا بحجم 40 - 50 للمحادق الشمالية عامة.

متى تتوقف عن الحدائق؟
● أنا لا أتوقف عن الحدائق والصيد أبدا، لكن تخطف طلعاتي بعض الشيء عندما تحصل لي بعض الظروف من ناحية العمل والسفر وغيرهما، ولكن أتوقف فقط خلال فترة معينة وحيدة وهذه الفترة هي موسم السرايات.

هل لديك طريقة صيد غير الطريقة التقليدية؟
● نعم عندي طريقة جميلة وممتعة في الوقت نفسه، لكنها تحتاج الي سعة الصدر وطول البال، وهذه الطريقة هي الصيد بالتشخيظ ويستعمل بهذه الطريقة بيم صناعي (مجرور) بالوان واحجام مختلفة.

ما افضل امكان التشخيظ؟
● ان افضل امكان التشخيظ هي المحادق الجنوبية وتحديدًا منطقة قطعة الزور وقصاير الخيران.

دعوة تحب أن توجهها والي من؟
● أوجه دعوتي الى كل مرتادي الشاطئ والحدافة بان يحافظوا على بحرنا الغالي وعدم رمي العلب والاكياس الفارغة به كما ادعو اخواني الحدافة ان يهتموا بعدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة دون نقصان، وفي الختام ادعو للجميع بالصيد والسلامة.

حصل الواحد منا على 100 كيلوغرام، هذا من جانب، ومن جانب آخر تم بيع بعض الصيد هناك أي لمصانع مختصة أيضا، باختصار شديد صيد عمان ليس له وصف أبدا.

من تحب أن يرافقتك خلال رحلاتك البحرية؟
● أنا لا أذهب الى أي رحلة صيد إلا ومعني أخي محمد الحربان وأصدقائي هزاع الهزاع وخليفة بن ناجي وعلي

لغاية شهر ابريل.

كم تصل كمية صيد الأسماك بالمحادق العمانية؟

● إذا كان الحدائق لمدة 10 ساعات كما ذكرت في السابق فإن كمية الصيد تكون أقل شئيه 200 كيلو واذكر في إحدى الرحلات رجعتنا الى الكويت ومعنا ما يقارب 500 كيلو من الأسماك وتم توزيع هذه الكمية بيننا ونحن 5 أشخاص وقد

● المحادق العمانية من أفضل المحادق التي زرتها وتمتاز بمحادقها بوفرة الصيد وتنوع الاسماك وتشتهر المحادق العمانية بالاعماق الكبيرة كونها تطل على المحيط وبحرها مفتوح، وأيضا تشتهر بالأسماك ذات الأحجام الخيالية وأغلب الصيد هناك يكون في الصباح الباكر باختصار لمدة 10 ساعات متواصلة ويبدأ الصيد بالمحادق العمانية منذ بداية شهر أكتوبر



ياسلام علي صيد عمان



فسكر وشعم يايعني



اشرايكم بالبالول؟



صيد الجنوب فسكر



شوف بالول عمان



صيد المحادق العمانية حلالي

عبدالله الحربان حدائق ماهر، يعشق البحر والصيد من الألف إلى الياء، لذا حرصنا على اللقاء معه في صفحة «بحري» هذا الاسبوع لتتعرف على بداياته البحرية وأفضل المحادق لديه ونوع الليم الذي يستخدمه خلال رحلاته للصيد وأفضل أماكن تواجد سمكة الهامور والسبيطي والشعم وأكبر كمية صيد تمكن من صيدها، وأمر أخرى حدثنا عنها الحربان في هذا اللقاء:

متى بدأت هواية الحدائق؟
● بدأت هواية الحدائق منذ الصغر مع والأصح أول ما خرجت على الدنيا أو الذي حيث كنت ارافق والدي خلال رحلاته البحرية الى المحادق الجنوبية وتحديدًا منطقة الشعبة والخيران، وقد تعلمت منه كل شيء يخص البحر والصيد من تربيعة وموادع وحسية المايادة ووضع الليم وامور بحرية كثيرة وبعدها تطورت معي هواية واشترت طرادا بحجم 16 قدما وبدأت أذهب به مع الأصدقاء الى المحادق الجنوبية ومنها الخيران والزور وقطعة بنية وأم المرادم وحد حمرمة والنويصيب.

ما أفضل المحادق التي تقصدها في الشتاء والصيف؟
● أفضل المحادق عندي في فصل الصيف هي المحادق الجنوبية مثل الخيران وقاروه وأم المرادم والأرياق وذلك بسبب تنوع السمكة بهذه المحادق خلال موسم الصيف وأما بالنسبة لفصل الشتاء فإن أفضل المحادق عندي هي الشمالية ومنها الحيشان والدفان وأيضا في الجنوب كبر.

ما السمكة المفضلة لديك؟
● بصراحة أنا أفضل ثلاثة أنواع من الأسماك، الأول هو الهامور والثاني السبيطي والثالث الشعم وهذه الأنواع الثلاثة أصبح صيدها بهذه الأيام قليلا جدا ويكاد يكون شبه معدوم وذلك بسبب الصيد الجائر من المشابك والقراير وشباك الصيد (العديد) كما ان للتلوث دورا بقله الأسماك بسبب ان الأسماك إذا لم تجد بيئة مناسبة تعيش فيها وتمتاز ببيئتها بتوافر المرعى والمياه الغير ملوثة فإنها وبلا شك ستتهجر المكان وتذهب إلى مناطق آمنة يتوافر فيها كل مقومات الحياة.

أين تتجه لصيد الهامور والسبيطي والشعم؟
● بالنسبة لسمكة السبيطي فإن أفضل أماكن تواجدها يكون على عموم الأسياف وأيضا في الجنوب منطقة انقع الخيران أما بالنسبة لسمكة الهامور فهي من الأسماك المستوطنة وغير المهاجرة، وأفضل أماكن تواجدها هي بالمحادق الجنوبية وتحديدًا بمنطقة أم المرادم والزور أما بالنسبة لسمكة الشعم فإن أفضل أماكنها تكون منطقة الشمال والجنوب مثل انقع الخيران والحيشان والرشدان.

هل حدثت خارج الكويت؟
● نعم لقد حدثت بالمملكة العربية السعودية بمنطقة الخفجي والصيد هناك من أروع ما يكون وخصوصا صيد أسماك الشعري والسبيطي وحدثت أيضا بدولة عمان بمنطقة الشومبية، طبعًا الصيد بهذه المنطقة يعجز عنه الكلام فالصيد هناك حلالي بمعنى الكلمة من ناحية وفرة الصيد وتنوع الاسماك والأحجام الخيالية.

من وجهة نظرك بماذا تمتاز وتشتهر المحادق العمانية؟